

## بوتين يزور خطوط التماس للمرة الأولى





قام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، بزيارة إلى منطقة خيرسون بجنوبي أوكرانيا، هي الأولى له إلى منطقة العمليات منذ بدء الحرب، مثيراً بذلك غضباً كبيراً في كييف، فيما زار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي القوات في مدينة أفدييفكا الشرقية، على بعد نحو 70 كيلومتراً جنوب غربي باخموت.

وقال الكرملين، في بيان، إن بوتين زار مقر قوات دنيبرو العسكرية في منطقة خيرسون ولوغانسك، حيث التقى العسكريين الروس المنتشرين فيها. واعتبرت موسكو الزيارة تأكيداً لسيطرتها على مناطق ضممتها في أوكرانيا.

وجاءت هذه الزيارة بالتزامن مع وجود وزير الدفاع الصيني لي شانغغو في موسكو للتأكيد على تصميم بكين على تعزيز العلاقات مع روسيا.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن «الرئيس يزور المناطق الجديدة أكثر فأكثر»، مضيفاً أنه من بالغ الأهمية بالنسبة لبوتين بوصفه القائد الأعلى للقوات الروسية المسلحة أن يطلع على المعلومات على الفور.

أثناء زيارته إلى أوكرانيا، التقى بوتين بقادة عسكريين روس وناقش الوضع على عدة جبهات، بحسب الكرملين. ولا يظهر في تصوير مسجل نشره الكرملين، وزير الدفاع سيرغي شويغو ولا رئيس هيئة الأركان فاليري غيراسيموف برفقة بوتين. وقال بيسكوف إنه من غير المنطقي أن يكون جميع القادة العسكريين مجتمعين في مكان واحد، مؤكداً أن شويغو وغيراسيموف شاركا في الاجتماعات عن بعد.

وأظهر التصوير المسجل بوتين لدى نزوله من مروحية أثناء زيارته مقر قوات دنيبرو العسكرية في منطقة خيرسون، واطلع على تقرير من قائد القوات الروسية المجوقلة ميخائيل تيبيلينسكي. كما زار مقر الحرس الوطني في لوغانسك شرقي أوكرانيا، واستمع إلى تقرير من الكولونيل جنرال ألكسندر لابين.

«وقال بوتين في التسجيل المصور: «يهمني الاستماع إلى آرائكم بشأن الوضع، الاستماع إليكم وتبادل المعلومات

وبعد ساعات على الإعلان عن زيارة بوتين، زار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بلدة أفدييفكا الواقعة على خطوط التماس شرقي البلاد، بحسب الموقع الإلكتروني لمكتبه

وزار زيلينسكي «مواقع متقدمة» في البلدة على مقربة من دونيستك التي تسيطر عليها القوات الروسية، وتمنى لجنوده فصحاء أرثوذكسياً مجيداً، كما كتب الموقع

وظهر في صور جالساً مع جنود إلى مائدة وضعت عليها حلوى تقليدية بمناسبة العيد

وكان الكرملين قد أعلن في آذار/مارس بأن الرئيس الروسي قام بزيارة مفاجئة إلى مدينة ماريوبول الساحلية التي سيطرت عليها موسكو في أعقاب حصار طويل الربيع الماضي

وبعد الإعلان عن زيارة بوتين، أمس الثلاثاء، أفاد مسؤولون أوكرانيون بأن القوات الروسية قصفت وسط مدينة خيرسون، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة تسعة بجروح

في غضون ذلك، زار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قواته في أفدييفكا شرقي أوكرانيا، أمس، ووجه لهم الشكر على خدماتهم، كما أطلع القادة على الموقف في ساحة المعركة

وأظهر مقطع مصور نشره المكتب زيلينسكي وهو يخاطب القوات مرتدياً زي القتال ويسلمهم جوائز داخل ما يبدو أنه مستودع صناعي ضخم فيه أكياس رمل مكدسة ومستندة إلى حائط واحد على الأقل من الحوائط المرتفعة

وقال زيلينسكي: «أشعر بالفخر لوجودي هنا اليوم، لأشكركم على خدماتكم وعلى دفاعكم عن أرضنا وأوكرانيا وعن عائلاتنا».

وزار زيلينسكي القوات عدة مرات في الأسابيع الماضية قبل هجوم أوكراني مضاد متوقع على نطاق واسع، لكنه لم يبدأ حتى الآن.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.